وتنفرد لم بمصاحبة الشرط نحو وان لم تفعل فما بلغت
رسالته وتجوز انقطاع نفي منفيها ومن ثم جاز لم يكن
ثم كان وامتنع في لما وتنفرد لما بتوقع ثبوت مجزومها
نحو لما يذوقوا عذاب اي الي الان ما ذاقوه وسوف
يذوقوه ونحو ولما يدخل الايمان في قلوبكم واجاز
الشيخ بقوله المرادفة للم عن التي بمعني الا نحو
ان كل نفس لما عليها حافظ في قراءة من شدد
الميم وعن التي هي حرف وجود لوجود نحو لما
جا زيد اكرمته وعن لما الحينية نحو ولما جا
امرنا نحو لما يضرب فلما ان اردت الاعراب
تقول فيها حرف بسيط يجزم المضارع ويقلبه
اي يصرف معناه الي المضي اي الي الزمان
الماضي ويضرب فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة
جزمه السكون اي سكون اخره والجازم الثالث
الم قال شيخنا الشنشوري وهو حرف مركب من
حرفين الاول وهو الهمزة تفيد التقرير فان
الهمزة اذا دخلت علي منفي خرجت عن الاستفهام
الي التقرير اي حمل المخاطب علي الاقرار بما بعد
النفي نحو قوله تعالي الم نشرح لك صدرك فجوابه
بلي والحرف الثاني وهو لم يفيد الجزم ولشدة
امتزاجهما نزلا منزلة حرف واحد ولذا قال الشيخ
والم حرف تقرير وجزم اي تفيدهما ونشرح
فعل مضارع مجزوم بالم فيه تسمح فان الجازم
انما هو لم كما عرفت ولا دخل للهمزة في الجزم
فيقال هو من باب ذكر الكل وارادة الجزء او اثبات

فعل

فعل البعض للكل لشدة الاتحاد الا ترى انه يقال
قال هولا الجماعة كذا فعلوا كذا وان لم يكن قال
او فعل الا البعض وعلامة جزمه السكون اي
سكون اخره والجازم الرابع الما اختها اي اختيا
الم في العمل والتركيب الا ان الما مركبة من ثلاثة
احرف الهمزة ولم وما والم من حرفين نحو الما
احسن اليك فالما الهمزة فيها حرف تقرير ولما حرف
جزم اي مفيد لهما وفي تعبيره مسامحة لا تخفى
واحسن فعل مضارع مجزوم بالما فيه مسامحة
لما عرفت في الم وعلامة جزمه السكون اي سكون
اخره والجازم الخامس لام الطلب اي اللام
الموضوعة لطلب الفعل امرا كان ويقال فيها لام
الامر نحو قوله تعالي لينفق ذو سعة من سعته
فينفق فعل مضارع مجزوم بلام الامر وعلامة
جزمه السكون اي سكون اخره او دعا ويقال فيها
لام الدعا وهي لام الامر في الحقيقة ولكن سميت لام
الدعا دون لام الامر تأدبا اي لاجل التادب نحو
قوله تعالي ليقض علينا ربك فيقض فعل مضارع
معتل الاخر باليا مجزوم بلام الدعا وعلامة جزمه
حذف اليا من اخره او التماسا نحو قولك لمساويك
لتفعل كذا وتستعمل في غير الطلب كالتي يراد بها هو
وبمصحوبها الخبر نحو قوله تعالي قل من كان في الضلالة
فليمدد له الرحمن مدا اي فيمدد او للتهديد نحو قوله
تعالي فمن شا فليؤمن ومن شا فليكفر وقد تحذف
لام الامر ويبقي عملها كقول الشاعر من بحر الوافر

Copyright © King Saud University